

4.6 التغطية، والجودة وحدثا توليفة الأدلة العلمية

إن المخزون العالمي لتوليفات الأدلة العلمية يعاني من عدم اكتمال التغطية للموضوعات ذات الأولوية، ومن اتساع نطاق الجودة (المتعلقة بالتوليفة)، ومن مشاكل في التجدد (المتعلق بالبحث عن الدراسات المحتملة التي سيتم تضمينها في التوليفة). ويتضح حجم المشكلة من خلال تحليل توليفات الأدلة العلمية لاثنتين لاثنتين من أنظمة المحطة الواحدة، إذ يركز أحد النظامين على جميع أهداف التنمية المستدامة غير الصحية، أو الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية (SDGs)، ويركز الآخر على جميع الاستجابات المحتملة لـ كوفيد-19 (قائمة الجرد التابعة لـ COVID-END لأفضل توليفات الأدلة وقاعدة البيانات الأكبر التي من خلالها يتم إنشاء القائمة).

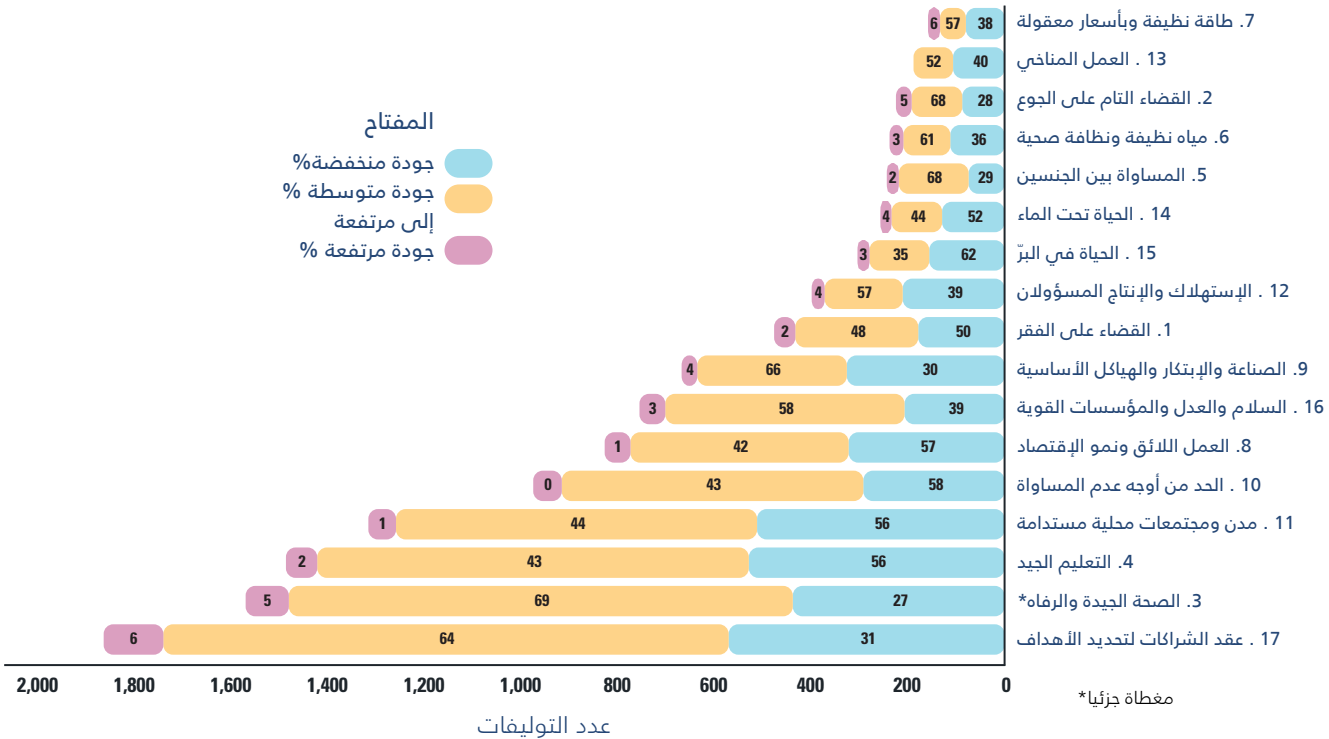
توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة

4131 هو عدد توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة - تم تحديدها على أنها خلاصة المراجعات، والمراجعات المتعلقة بالتأثيرات، ومراجعات تتناول أسئلة أخرى- وقد تم إدراجها في الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية اعتباراً من 12 أغسطس 2021:

كانت التغطية غير متساوية، حيث تم تناول سبعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة من خلال عدد صغير نسبياً من توليفات الأدلة العلمية (263 أو أقل) بالنسبة إلى عدد الأسئلة التي يمكن طرحها فيما يتعلق بكل هدف من أهداف التنمية المستدامة (2 - القضاء التام على الجوع، و5 - المساواة بين الجنسين، و6 - الماء النظيف والصرف الصحي، و7 - الطاقة النظيفة وميسورة التكلفة، و13 - العمل لأجل المناخ، و14 - الحياة تحت سطح البحر، و15 - الحياة على البر) كانت الجودة غير متكافئة، حيث تم تناول سبعة أهداف للتنمية المستدامة من خلال مجموعة من توليفات الأدلة العلمية التي كان نصفها على الأقل منخفض الجودة (6 - الماء النظيف والصرف الصحي، و7 - الطاقة النظيفة وميسورة التكلفة، و9 - الصناعة والابتكار والبنى التحتية، و12 - الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، و13 - العمل لأجل المناخ، و14 - الحياة تحت سطح البحر، و15 - الحياة على البر)

جميع أهداف التنمية المستدامة لديها متوسط سنوي للبحث الأخير وهو منذ خمس أو ست سنوات (2016 أو 2017) ما بين واحدة من أصل 10 (12%) وواحدة من أصل 5 (21%) فقط من معظم توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة تضمنت بالحد الأدنى دراسة واحدة من بلد ذي دخل منخفض إلى متوسط، حتى مع نسبة أقل (3%) لواحد من أهداف التنمية المستدامة (9 - الصناعة والابتكار والبنى التحتية).

إن عدد إن عدد توليفات الأدلة وجودتها قد تم عرضهما في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة في الرسم البياني الشريطي أدناه.



ضع في اعتبارك ما يلي عند استخدام هذا الرسم البياني الشريطي:

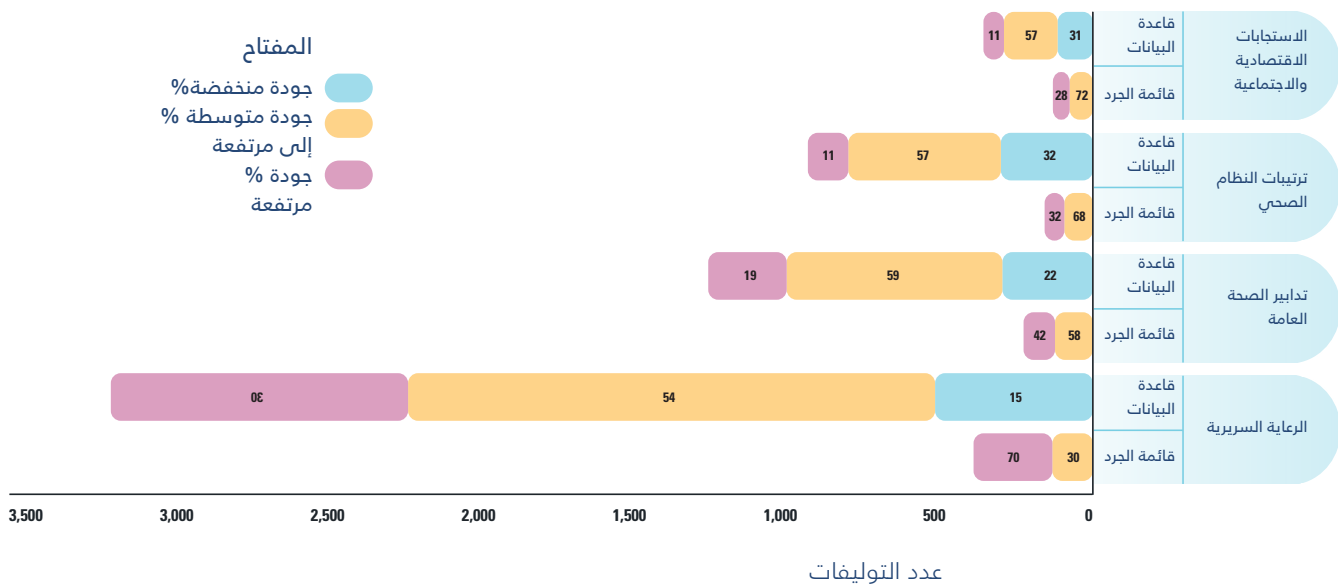
- إن مجموع الأرقام يتجاوز العدد الإجمالي من تولىفات الأدلة العلمية لأن توليفة واحدة قد تتناول أكثر من هدف من أهداف التنمية المستدامة
- إن عدد تولىفات الأدلة العلمية التي تتناول:
 - الهدف رقم 3 من أهداف التنمية المستدامة هو قليل جدًا، وهو لا يتضمن تولىفات الأدلة العلمية المتعلقة بالصحة
 - إلا إذا تناول أيضًا هدفًا آخر من أهداف التنمية المستدامة)
 - الهدف رقم 17 من أهداف التنمية المستدامة يمثل تجاوزًا كبيرًا، حيث تتناول العديد من تولىفات الأدلة العلمية هدفًا آخر من أهداف التنمية المستدامة كسؤال أساسي، وتتناول أيضًا الشراكات كسؤال ثانوي
 - الأهداف 7 و13 و14 و15 قد يكون أقل من قيمتها القلبية، إذ إن التركيز كان يتمحور مؤخرًا حول إدراجها في الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية
- تم الانتهاء من تقييمات الجودة لـ 85% من تولىفات الأدلة العلمية المشمولة في الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية.

تولىفات الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19

من بين 4,256 من تولىفات الأدلة العلمية المتعلقة بـ كوفيد-19 والمدرجة ضمن قاعدة بيانات "كوفيد-19 الكاملة، و من بين 562 من أفضل تولىفات الأدلة العلمية لقائمة الجرد التابعة لـ COVID-END ، واعتبارًا من 1 أغسطس 2021: كانت التغطية غير متساوية، حيث تناولت 237 توليفة فقط من تولىفات الأدلة العلمية الاستجابات الاقتصادية والاجتماعية لكوفيد-19 (تم إدراج 49 منها فقط ضمن قائمة الجرد)، بينما تناولت الأرقام المرتفعة جدًا من التولىفات مواضيع الإدارة السريرية (3128) ، وتدابير الصحة العامة (1148) ، و ترتيبات النظام الصحي (818) كانت الجودة غير متكافئة، إذ ما يقارب الربع من تولىفات الأدلة العلمية لكوفيد-19 (26%) كان منخفض الجودة وأكثر من نصفها (56%) كان متوسط الجودة

ثلاث فئات من أصل أربعة من فئات الاستجابة لـ كوفيد-19 متوسط تاريخ بحثها الأخير هو في غضون أربعة أشهر ونصف تاريخ إعلان منظمة الصحة العالمية (WHO) عن تفشي الجائحة (11 مارس 2020).

كان متوسط تاريخ البحث الأكثر حداثة للإدارة السريرية - بعد 12 شهرًا من إعلان الجائحة و 4.5 شهرًا قبل اكتمال التحليلات - مدفوعًا بالعدد الكبير من المقارنات بين العلاجات الدوائية، وجميعها بنفس تاريخ البحث، على منصة COVID-NMA للأدلة العلمية الحية، إن عدد تولىفات الأدلة العلمية وجودتها تم عرضهما لفئة واسعة من الاستجابات المتعلقة بـ كوفيد-19 في الرسم البياني الشريطي أدناه.



ضع في اعتبارك ما يلي عند استخدام هذا الرسم البياني الشريطي:
إن مجموع الأرقام يتجاوز العدد الإجمالي من توليفات الأدلة العلمية لأن توليفة واحدة قد تتناول أكثر من فئة من فئات مجال التصنيف COVID-END
إن توليفات الأدلة العلمية احتاجت لأن تُصنف من حيث الجودة بمتوسطة أو مرتفعة كي يتم النظر في إدراجها ضمن قائمة الجرد لتوليفات الأدلة العلمية الأفضل التابعة لـ COVID-END
تعكس هذه النتائج أوجه قصور مماثلة في مخزون التقييمات (على وجه التحديد، التجارب العشوائية المضبوطة)، وفي توليفات الأدلة العلمية، وفي خرائط الأدلة العلمية المتاحة (للتقييمات وتوليفات الأدلة العلمية) المتوفرة للتوصل إلى صناعة القرار بشأن:
التعلم، حيث 25% فقط من التجارب كان لديها أكثر من 1000 مشارك (و12% فقط من التجارب التي تم إجراؤها في الفترة الواقعة بين 1980 و2016 كانت في آسيا، وإفريقيا، وأميركا الوسطى والجنوبية)(5)
الصحة، حيث 16% فقط من توليفات الأدلة العلمية تضمنت تقييماً للجودة في تحليلاتها (بالرغم من أن 70% منها أجرت هذا التقييم) وبشكلٍ أعم، كانت جودة إعداد التقارير متفاوتة جداً(6)
التنمية المستدامة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، حيث عرضت أربع خرائط أو أقل للأدلة العلمية نتائج ذات صلة بثمانية من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في الفترة الواقعة بين 2010 و2017، وربع الخرائط لم يتناول الإنصاف بأي شكلٍ من الأشكال. (7)
تم تأطير ممارسات الجرد الأخرى لمخزون البيانات بطريقة أكثر إيجابية، مثل تلك التي تشير إلى أن 740 تجربة من التجارب العشوائية المضبوطة في العمل الاجتماعي تثبت أن هذه المقاربة للتقييم ممكنة بالفعل في هذا المجال.(8)